في اليوم الثالث لمشروع «الحياة هندسة» بإشراف جامعة قطر

أبطال التحدي الهندسي يواصلون أعمال ابتكار سيارة سباق

أيمن صقر

واصل أبطال التحدي الهندسي الكبير "الحياة هندسة" يومهم الثالث من مشروعهم الوطني الكبير الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بالعلوم الهندسية والتركيز على مدى حاجة الدولة للمهندسين القطريين لقيادة مشروعات الدولة التنموية.

وكان لليوم الثالث أهمية خاصة في الطريق المؤدي للمرحلة الأخيرة، التي تنتهي بتركيب سيارة مجمعة بأيدي طلاب كل من مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية المستقلة، ومدرسة الوكرة الثانوية المستقلة، ومدرسة الدوحة الثانوية المستقلة. فقد استهل المشاركون يومهم الثالث من مرحلة التحدي الهندسي بمشروع الحياة هندسة مشوارهم بلقائهم الصباحي بمدربي الفرق حيث قاموا بإعطاء شحنة معنوية للطلاب وشكرهم على ما قدموه خلال اليومين الماضيين من جهد وطالبوهم بالاستمرار في تقديم الأداء المتميز حتى يستطيعوا المضي قدما في التحدي الهندسي وانجازه في الموعد المقرر.

ومن بعدها غادرت الفرق إلى حلبة لوسيل الدولية حيث تنص خطة العمل لليوم الثالث على القيام بتركيب المحركات على السيارات الثلاث وإنهاء توصيلات المحرك مع باقي أجزاء السيارة، بالإضافة إلى توصيل نظام التبريد بهيكل السيارة.

وفي تصريح لمسؤول العلاقات العامة في برنامج الحياة هندسة، أشاد المهندس عمر زينل بالتطور الملحوظ في فهم الطلبة للهندسة والعلوم، بالإضافة إلى المهارات القيادية التي شهدت تطورا ينم عن عقلية منفتحة وقادرة على التكيف مع الظروف المختلفة. كما أشاد بالتعاون العميق بين فريق العمل والشركات الداعمة للمشروع، وجدد شكره لتواجدهم على أرض الحدث ومشاركتهم في تقييم الفرق ودعمهم الكبير للمشروع.

وأعرب عن أمله بأن يبقى هذا التعاون الجميل بيننا في خططنا المستقبلية لإعداد جيل من المهندسين القادرين على قيادة مشاريع الدولة".

كما أكد عبد الله هاشم مدير العلاقات العامة بشركة رأس غاز، أن الشركة تعتز بدعمها لمشروع "الحياة هي الهندسة" الذي تنظمه جامعة قطر بالتعاون مع المؤسسات صاحبة الدور البارز في قطاع الأعمال المحلي، والذي يأتي كمبادرة لدعم الشباب القطري من الطلاب وتعزيز أنشطة نقل المهارات من خلال أسلوب دقيق للمتابعة، كما تلتزم راس غاز بتقديم ما لديها من مهارات وخبرات تخصصية كأدوات للتطوير المهني وتعزيز التعليم بكافة صوره، وترى راس غاز كشركة بأن التأثير الحقيقي لبرنامج المسؤولية الاجتماعية يتحقق عندما يتم تزويد المجتمع بالأدوات اللازمة لضمان التنمية المستدامة.

واضاف عبد الله هاشم مدير العلاقات العامة أن راس غاز تعتز بارتباطها بمشروع "الحياة هي الهندسة" والذي يأتي كإثبات متواصل لالتزام راس غاز بجودة التعليم ورعاية الطلاب الموهوبين".

وصرح الدكتور جمال العماري رئيس قسم التقطير بشركة شل قطر بان شركة شل قطر تحرص دائما على المشاركة ودعم الفعاليات والأنشطة التي تساهم في رؤية قطر الوطنية 2030. ولذلك فإننا نعتقد أن مشروع "الحياة هي الهندسة"، سيساعد على رفع مستوى الوعي لأهمية التخصصات العلمية وخاصة تخصصات الهندسة في المدارس وأنه سيساهم لتحقيق العديد من ركائز الرؤية الوطنية، وخاصة فيما يتعلق بالتنمية البشرية والتنمية الاقتصادية.

طلاب المدارس المشاركة فى المشروع

كما أعرب عن أمله بان يساعد هذا المشروع في تشجيع انتشار ثقافة علمية بين الطلاب القطريين من أجل تزويد جيل الشباب بالقدرات والمعارف العلمية والمهارات الحياتية التي تساعدهم على أن يصبحوا ناجحين في مواكبة العصر وإعدادهم للمستقبل.

الجدير بالذكر بأن مشروع الحياة هندسة يأتي بمبادرة من مجموعة من الطلبة الجامعيين في الدولة وبتنظيم من كلية الهندسة بجامعة قطر بالشراكة مع الاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية، ويقوم كذلك على دعم سخي من عدد من الشركات الصناعية الرائدة في الدولة وهي شركة اكسون موبيل الراعي الذهبي للمشروع وشركتي رأس غاز وشل قطر كراع فضي.

وعن فعاليات اليوم الثالث أكد الطالب عبدالرحمن مفتاح من مدرسة الوكرة الثانوية على التطور الكبير الذي طرأ على الأداء العام للفريق، حيث تمت معالجة الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء العمل بالأمس، وزادت روح التعاون وروح الفريق الواحد بين الطلاب، مما كان له الأثر الإيجابي الفعال في سرعة إنجاز العمل، مؤكداً أن يوم الغد سيكون يوم الحصاد لمجهود الأيام السابقة حيث سيتم غداً الانتهاء من تركيب باقي قطع السيارة بحيث تكون جاهزة لاستخدامها في سباق يوم السبت القادم.

وتحدث الطالب حسن الخاجة، من مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية، عن مسيرة عمل فريقه خلال اليوم الثالث والذي بدأ بإعطاء درجات التقييم لليوم الأول من قبل لجنة التحكيم للفرق الثلاثة، مع إبراز الملاحظات السلبية والإيجابية، على الأداء العام، والتي كان أبرزها في الإطار التنظيمي والتواصل بين الأعضاء، ثم قام الفريق بتعديل بعض القطع التي تم تركيبها بالأمس، لضمان قدر أكبر من الجودة في العمل، ثم تم تركيب باقي القطع في السيارة، حيث ستكون الخطوة الأخيرة يوم الغد بتركيب المحرك وبعض الإضافات البسيطة، لتصبح بعدها السيارة جاهزة للاستخدام.

وعبر الطالب عن شكره للمشرفين والمدرب على الخبرات التي أضافوها خلال اليوم والتي كان لها الأثر الإيجابي على الأداء العام للفريق.

وأوضح الطالب محمد مصطفوي كيفية سير العمل في ورشة مدرسة الدوحة الثانوية، حيث بدأ بأكمال تركيب بعض القطع، وتعديل بعض الأخطاء التي وقعت في الأمس، سواء في تركيب القطع، أو في التواصل والعمل الجماعي بين أفراد الفريق، حيث اتسم العمل في اليوم الثاني بمقدار أكبر من التناغم والجماعية في الأداء لدى كل أعضاء الفريق، مما أثر بشكل إيجابي على الأداء العام للفريق، ولفت النظر إلى أن العمل سيتم إنهاؤه يوم الغد وستكون السيارة جاهزة لتجريبها على الحلبة.